

وقالت متحدثة باسم Strategy & (شركة استشارات دولية)، والتي تم توظيفها هي الأخرى فى هذا الأمر من خلال شركة Price Waterhouse Coopers فى إبريل الماضى انها لا تستطيع التعليق □ ورفضت متحدث باسم شركة لازارد أيضا التعليق.

لشش S_logotype_b2

ومع ذلك، قال وزير الدولة الإماراتى سلطان أحمد الجابر، الذى يتولى المساعدات إلى القاهرة أن بلاده تريد “تزويد مصر بالدعم الفنى اللازم لوضع خطة الانتعاش الاقتصادى”.

Sisi-and-arbec

وقال فى بيان عبر البريد الإلكتروني لرويترز أن المساعدة قد قدمت من دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال

توظيف “الشركات الاستشارية ذات الشهرة العالمية”، من دون إعطاء مزيد من التفاصيل □
وخلال حملته الانتخابية، لم يوضح السيسى كيف يمكنه أن يقود الاقتصاد المصرى □
ولكن رجال الأعمال الذين التقى السيسى يقولون أن دعواته ل “العمل الشاق” كانت إشارة للاستعداد للنظر فى هذا النوع من التدابير
التقشفية التى كان قرر الزعماء المضايين تجنبها خوفا من الغضب الشعبى الناجم عنها □
وقال طارق زكريا توفيق، نائب رئيس مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية (FEI)، الذى قال انه تحدث مع استشاريين والتقوى السيسى فى مايو . أن السيسى قد بدأ هذا المشروع قبل الانتخابات وقد تم بلورة رؤية العمل خلال الأشهر السبعة الماضية على خطة التغييرات الاقتصادية المطلوبة بالتعاون مع الجيش المصرى”.

الجيش الذى لديه ميزانية خفية محمية من الرقابة العامة، تضخمت إمبراطوريته الاقتصادية التى تتنوع بين المياه

المعدنية ومحطات البنزين □ الى تنفيذ مشاريع مالية كبرى مثل تلك الممولة من قبل دولة الإمارات العربية المتحدة □
وقال أحد رجال الأعمال الذى التقى بالسيسى مرتين قبل الانتخابات أن السيسى سوف يكون الرجل الذى سيعلم هذه الخطة الاقتصادية، مؤكداً ضلوع الاستشاريين الأجانب فى وضعها، قال ذلك تامر أبو بكر، رئيس شركة Mashreq للبترو، الذى ناقش سياسة الطاقة مع السيسى.

Egypt-IMF-1

وقال رجال أعمال بارزين تم أخذ رأيهم فى تلك الخطة، لرويترز ان المستشارين الدوليين كانوا يعملون مع مسؤولين

من البنك المركزى وزارات المالية والتجارة والصناعة والاستثمار المركزى المصرى □
وقال أحد رجال الأعمال بحدوث لقاء بين المستشارين هذا العام مع الحكومة بناء على طلب من مسؤول حكومى، لمناقشة التغييرات التى يأمل أن يراها فى لوائح الترخيص □
وامتنعت متحدثة باسم البنك المركزى عن التعليق، ولم يتسن الوصول الى وزارة المالية ووزارة التجارة والصناعة والاستثمار □
ويتم تشجيع رجال الأعمال على ذلك من خلال التلميحات بأليات الإصلاح الاقتصادى التى يمكن أن تساعد مصر لتأمين قرض صندوق النقد الدولى، وفتح الباب أمام المزيد من مليارات الدولارات من المساعدات الأجنبية والاستثمار □
وكانت حكومة محمد مرسى قد رفضت الموافقة على شروط صندوق النقد الدولى لتأمين قرض بقيمة 4 بليون دولار \$ بعد عدة جولات من المحادثات التى رفضت فيها الطلبات الخاصة برفع الدعم عن الوقود ورفع ضريبة المبيعات على السلع والخدمات، وفرض ضرائب على التعويم فى البورصة □

وأضاف “رأينا العين إلى العين على كل شيء تقريبا ... أشعر براحة شديدة أن ما ينصحون هو ما يجب القيام به”، قال □

المصدر: رويترز REUTERS

ترجمة: المرصد العربى للحقوق والحريات